



كلمة

وفد جمهورية العراق

أمام

اللجنة الرابعة وتحت البند (٤٩) والمعنون  
(التعاون الدولي في الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية)

نيويورك - ١٦/أكتوبر/٢٠١٤

## التعاون الدولي في الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

### السيد الرئيس

يتقدم وفد بلادي بالتهاني لإنتخابكم رئيساً لأعمال اللجنة الرابعة للدورة الـ ٦٩، ويعلن عن إستعداده للتعاون من أجل أن تحقق اللجنة تحت رئاستكم أهدافها المرجوة، وأنتهز الفرصة هنا لإتقدم بالشكر الى سعادة كارلوس إنريكي غونزاليس للجهود الحثيثة التي بذلها أثناء توليه رئاسة اللجنة للدورة السابقة.

### السيد الرئيس

يؤيد وفد بلادي المبادرات التي تُطلق من اجل الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي ووقف عسكرته، وندعو الى اتاحة الوصول الى الفضاء الخارجي لجميع الدول على قدم المساواة و بكل شفافية لاستخدامه في الاغراض السلمية التي تركز على التنمية المستدامة في المجالات الرئيسية كالامن الغذائي والتنوع البيولوجي وتغير المناخ، كما يؤيد تزايد الفرص التي يوفرها التعاون في مجال الفضاء الخارجي في مختلف الميادين والتسابق الدولي بغض النظر عن درجة تقدمهم للإستفادة من هذه الفرص في تحقيق أهدافها الوطنية.

### السيد الرئيس

وفي هذا الاطار تمكن بلدي من تحقيق عدد من الإنجازات لها علاقة بالفضاء الخارجي، كإطلاق خطة التنمية الوطنية في العراق للأعوام ٢٠١٣-٢٠١٦ والتي تضمنت لأول مرة إشارة واضحة الى أهمية تكنولوجيا الفضاء في التنمية المستدامة، وتبنى بلدي بصورة واضحة وصريحة مقررات مؤتمر UNISPACE III ومقررات مؤتمر ريو+٢٠ التي أشارت الى أهمية البيانات المكانية Geo-spatial information ونظم المعلومات الجغرافية GIS في تحقيق التنمية المستدامة في العراق، والتي تسهم بشكل فاعل في تحسين البيئة، وتوفير فرص التنمية أفضل للأجيال القادمة.

ووقعت وزارة العلوم والتكنولوجيا في جمهورية العراق اتفاقية تعاون مع الحكومة الإيطالية في أكتوبر من العام ٢٠١٢ ضمن برنامج الوزارة للتعاون الدولي للأعوام ٢٠١٢ - ٢٠١٥ من أجل بناء القدرات في مجال الأقمار الاصطناعية الصغيرة، وتضمن الاتفاق مذكرة تفاهم لتنفيذ برنامج متخصص للدراسات العليا يستغرق ١٤ شهراً مع جامعة روما- لا سابينزا تموله الحكومة الإيطالية ويشارك فيه ١٥ مهندس عراقي، تمكنوا بعد تخرجهم في كانون الأول ٢٠١٣ من تصميم وبناء قمر أصطناعي من نوع كيويسات مكون من ثلاث وحدات، أطلق عليه إسم TigriSat. ومن بين اهم الاهداف التي أنشأ من اجلها هو

السعي على نشر ثقافة علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في العراق ولتشجيع الأجيال الناشئة للاهتمام بهذا الميدان بالإضافة الى مراقبة العواصف الغبارية. وقد أطلق القمر تايجرسات الى الفضاء الخارجي يوم ٢٠ حزيران ٢٠١٤ من قاعدة يازني في روسيا الإتحادية، وهي التجربة العراقية الاولى الى الفضاء الخارجي. وهنا أود أن أسجل شكرنا وتقديرنا لدور الحكومة الإيطالية، وللقائمين على البرنامج في جامعة روما/ لا سابينزا.

وفي ٢٨ تشرين الأول ٢٠١٣ تم توقيع اتفاقية بين حكومة بلدي والاتحاد الاوربي من أجل الشروع بمسح متقدم للمياه الجوفية في العراق، بهدف إنشاء قاعدة معلومات فضائية وأرضية، تسهم في إدارة هذا المورد المهم بكفاءة وفاعلية في ظل الإنخفاض المستمر للموارد المائية، وتزايد موجات الجفاف في العراق، على ان يمول هذا المشروع مناصفةً مع الإتحاد الأوروبي، وتتولى منظمة اليونسكو تنفيذه على مدى ثلاثين شهراً. ويعد هذا المشروع مثلاً آخر للتعاون الدولي للإستفاده من إمكانيات تكنولوجيا الفضاء الخارجي في مواجهة تحديات شحة المياه في العراق وهي من التحديات الأساسية المرتبطة بالتنمية المستدامة.

#### السيد الرئيس

يؤيد العراق الإهتمام المتزايد بالنظام القانوني للفضاء الخارجي من خلال إقرار المعاهدات والإتفاقيات الدولية، والقوانين الوطنية ذات العلاقة، لتزايد الإستخدام لهذا المورد وأهميته في مختلف نواحي الحياة. إن العراق من الدول الموقعة والمصادقة على ثلاثة من الإتفاقات الدولية ( Out Space Treaty 1967, Rescue Agreement 1968 & Liability Convention). ويسعى العراق الآن الى صياغة قانون وطني يعكس التزاماته القانونية الدولية، وتنظيم نشاطه في مجال الفضاء الخارجي، مستفيداً من الدول التي سبقته في هذا المضمار. إن موقف العراق ينسجم مع ما توصلت اليه الأمم المتحدة بقرارها ٦٨ / ٧٤ في كانون الأول ٢٠١٣.

#### سيدي الرئيس

نغتنم هذه الفرصة للإعراب عن شكرنا وتقديرنا لمعهد بحوث الفضاء الكوري (KARI)، والى الشبكة البيئية الإسلامية وتكنولوجيا الفضاء (SNET)، والى برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، لتوفيرهم فرصاً مهمة للعراق لبناء القدرات في مجال تكنولوجيا وتطبيقات الفضاء. ولا يفوتنا أن أتقدم بالشكر والتقدير الى هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية (USGS)، لتزويدنا بمجموعة صور فضائية تؤمن تغطية كاملة عن العراق.

وشكراً سيدي الرئيس ....